

# الإنذار بين التفاؤل والثثاقل ( قصة نملة نبي الله سليمان ) ج 01

شريف طه يونس

فاقرأها دوما معتبرا متبعا هديا الاقام وتفكر في فيها وتدبرت تستيقظ من بعد من ام. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله هذا من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له و Ashton ان

لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمد عبده ورسوله ثم اما بعد - 00:00:00

اه لو احنا حبينا اه زي ما قلتنا ندي وصف للنملة او نحدد احنا بقى ابرز ما ينبغي لنا فعله. يعني بعد وصف النمل وما يتعلق بها والقصة دي كلها - 00:00:30

آآ المعنى ده طبعا حاضر جدا في الوحي. يعني المعنى او السلوك اللي قامت به النملة هو سلوك شفناه لكثير من الانبياء والمرسلين. احنا شفنا السلوك ده كده بحذاييره سلوك ازمات معينة جاية آآ سلوك وعيid جاي شايفو يعني النبي من بعيد فيما يخص قومه !! - 00:00:41

آآ وبعذرهم وبينزدتهم وبينقول لهم لكن ما ما فيش آآ فيعني ولا يستجيبوا. ولذلك يعني لو حللت برضه خطابات الانبياء لاقوامهم هنجد ان دي ايه؟ معاني ثابتة دي اللي هي الثواب او الاصول اللي بتبقى حاضرة في الوحي الشريف. تمام - 00:01:04 طيب آآ فعشان كده بقول لو لو مسلا شفنا مسلا وقت الطوفان مسلا او سيدنا نوح مع قومه وقت الطوفان آآ لو لو شفنا مسلا سيدنا لوط مع قومه العذاب اللي هو هينزل بهم. يعني الانبياء قاموا بالدور ده. مارسوا الدور ده وقاموا به اصلا. آآ بشكل اروع واكمel بكثير كمان من آآ - 00:01:21

آآ من النملة. تمام؟ آآ دي حاجة ما نقدرش نقول انها قد تكون حاصلة او غير حاصلة. لكن فكرة حتى اذا اتوا على وادي النمل لو على القول اللي بيقول اشرفوا على - 00:01:39

ده وادي النمل. يعني هم آآ على ممكن تبقى بمعنى اشرف. يعني اقتربوا منه. وممكن تكون آآ على يعني خلاص هم بقوا جوة الوادي وعلوه يعني وآآ اسره موجودين فيها. بس على القول بتاعه اشرفوا - 00:01:49

ده اصلا بيبن عن بصيرة في النملة دي يعني عندها بصيرة اللي هو دايما اللي بتبقى حاضرة عند الشخص اللي هو آآ يعني بيبقى عنده علم او عنده حكمة ان يبقى عنده بصيرة اللي هو زي ما كانوا بيقولوا مسلا العلماء ان ان الفتنة آآ اذا اقبلت عرفها كل عارق فاذا ادبرت عرفها كل جاه - 00:02:03

هو كلام ينسب للحسن البصري يعني فهي هي ابصرت الایه؟ الامر ايه؟ من بدرى لما شافت آآ سيدنا سليمان وجندوه جايين من بعيد فهي ايه؟ ابصرت الامر. فلو ان على - 00:02:23

كلمة علي معناها ان هم اشرفوا على الوادي فما كانش لسه البقية انتبهت لايه؟ لمجيء سيدنا سليمان وجندوه. فهي برضه بس هي ابصرت الامر يعني وقدرت في وقت تقصير انها تأخذ بالها من العواقب وتشهدتها تشهدها كانوا ترى العواقب آآ يعنيها آآ فده برضو حاجة مهمة ان مسألة الانسان - 00:02:35

بالليل بالعواقب واستعداده ان هو يقوم بالدور ده. يعني لو لو بنتكلم على سورة انها مش هم بقى ايه مش حاضرين وموجودين فوقهم القصة دي. وده برضو آآ يعني - 00:02:55

في الغالب هو اللي حصل في الغالب انهم اتوا على وادي النمل يعني اشرفوا ايه؟ اشرفوا عليه يعني في الغالب ده اللي حصل. آآ لأن لو في وسطهم يعني زي ما قلت ما نستدعىش الصورة الكرتونية - 00:03:05

لأ لو في وسطهم في الغالب هيبيقى الموضوع شبه ايه يعني شبه خلصان يعني لكن آآ فكرة ان هم آآ خلاص على على اشرفوا على الوادي فلا يزال هناك فرصة ولا زال - 00:03:15

متسع لهذا الامر. آآ وهنا تبقى حاجة اشبه بالرائد لا يكذب اهله. يعني ان برضه دي حاجة مهمة ان الانسان مش معقوله يرى خطير ويقف مكتوف اليدين. فالرائد لا يكذب اهله. يعني المفروض ان الانسان لما آآ ودي للاسف بتحصل يعني من بعض الاخوة والاخوات - 00:03:25

ان ممكن تجده مثلا هو ايه؟ قلت له طب شف لنا كزا طب وقل لنا رأيك في كزا طب شف فلان تلاقيه بيابيه يحابي ويكتم ويفعل يعني ودي جريمة دي جريمة يعني دي جريمة - 00:03:45

لان فيها بقى فيها ظلم لم يقم لله بالقسط او لم يقم لله بالعدل. وعشان بس ايه يحابي فلان وما يزعلاوش ولا مش عارف يعمل ايه ولا ايه. الرائد لا يكذب اهل الانسان لما لما - 00:03:58

يشوف يشوف خطر يشوف حاجة ما ينبغي انه ايه انه يسكت عنها اطلاقا اطلاقا ولا انه يتوانى حتى نلاقي ناس مسلا الواحد بيبقى فيه مسلا حاجة آآ حد مسئول عنها واقول له مسلا - 00:04:08

لو سمحت خلي بالك من كزا كزا. فييجي بعد فترة نكتشف المشكلة دي فيقول له ما انا عارفها من ساعتها بس انا ما كنتش راضي اتكلم ليه اخرس ولا خرسا ولا وقع لسان وهي صغيرة حاجة مستفزة جدا. ليه؟ اه برضه محاباة للناس. يعني في الله اسمه الناس عshan خاطر ما يزعلاش حد - 00:04:18

عشان خاطر مش عارف ايه عshan خاطر برضه الرضا وعين الرضا عن كل عيب دليلته لكن عن سقوط المساوية عshan خاطر الاخت دي بتسبتها وبتقول لها كلام جميل والاخ ده بيقول له كلام حلو وبتاع ومعشه - 00:04:37

لأ ما الرائد لا يكذب اهله. الانسان لما يبقى فيه حاجة الكذب يبقى كذب هذا لون من الكذب اصلا. اللي يراه يقوله اللي يراه يقوله طالما هو في هذا المقام هذا لون من - 00:04:46

اللي يقرأ يقوله. طيب النملة هنا آآ باختصار لو حبينا نقول بقى احنا العبرة الرئيسية والوصية الرئيسية. احنا بنقول دايما من الحاجات اللي بتساعدنا على معرفة العبرة الرئيسية والوصية الرئيسية هي آآ - 00:04:56

اه اولا ان احنا نسأل نفسنا ايه ابرز ما ينبغي علينا فعلا؟ يعني انا دلوقتي خلاص انا عرفت اهو فهمت قصة النملة واللي حصل ومش عارف وايه والكلام ده كله. فايه ابرز ما ينبغي ان يفعله. طيب - 00:05:11

النقطة الثانية ممكن نقول طيب لماذا قص الله عليه هذه القصة؟ ربنا قص عليه القصة دي ليه يريد مني ايه؟ يريدني انا ا فعل ايه قلنا احيانا بردوا من الحاجات اللي اللي بتساعد الانسان ان هو يشوف المشكلة اللي بتعالجها القصة. ايه المشكلة اللي هتعالجها القصة دي - 00:05:21

والجاجات اللي تساعدننا برضه ان احنا يعني القرآن المفروض انه انما جاء ليخرج الناس من الظلمات الى النور. فايه الظلمة اللي احنا المفروض نخرج منها اللي الاية دي بتتكلم عنها يعني - 00:05:41

طب القصة بتتكلم عنها؟ برضو من الحاجات قلنا له تساعد ان الكلمات المحورية نفسها الحاجات اللي هي يعني آآ بارزة كده بشكل واضح نتمحور حولها الكلام. ده دي كلها حاجات تساعدننا واسئلة اجابتنا عليها تساعدننا كثير على معرفة العبرة آآ الرئيسية. يتبه بس في قصة - 00:05:54

النملة ان احنا قلنا دايما ممكن نبص لها من زاويتين لو بصينا لها من زاوية النملة هنقول حاجة ولو بصينا لها من زاوية سيدنا سليمان هنقول حاجة تانية فده ينبغي انه انتبه اليه. ولذلك هيبيقى فيها عبرة خاصة بالنملة وفيها عبرة خاصة بسيدنا اه سليمان. ولذلك هي قصة النملة هي الاية رقم تمنتasher فقط - 00:06:11

انما لما نيجي نلاقي رقم تمنتasher ده موقف سيدنا سليمان ده حاجة تانية واضح؟ فلذلك لما نيجي نقول بقى العبرة الرئيسية في الجزء اللي هو في الاية رقم تمنتasher ده بتاع النمل. لكن بقى في اللواء الاية رقم تمنتasher ده بتاع مين؟ ده خالص سيدنا سليمان

صلى الله عليه وسلم. طيب - 00:06:30

فينبغي انه ينتبه لدي ننظر لها من هنا ومن هنا. وينبغي برضه انه ينتبه لحاجة تانية. النظر للامر من زاويتين. من زاوية الصلاح والاصلاح يعني برضو في العبرة ابص طب انا على مستوى الصلاح. ربنا بيقول لي اعمل ايه؟ على مستوى الاصلاح مفروض اعمل ايه؟ لا سيمان لما تبقى - 00:06:45

القصة هي لها طابع اصلاحي اصلا يعني في نوع من القصص هي الطبع فيها طابع صلاحي. وفي نوع من قصة الطبع اللي غالب عليها طابع ايه؟ اصلاحي يعني لما ربنا يحكى لنا عن عبادة حد وقوت ومش عارف وايه وزكره واستئصال صلاته. ده طابع ايه؟ صلاحي في الغالب. لما يحكى لنا بقى عن حاجة تانية لأ ده طابع اصلاحي. ماشي - 00:07:03

طبعا دايما في تلازم بين الصلاح والاصلاح فكل صلاح المفروض يستلزم اصلاح وكل وكل اصلاح المفروض مبني على صلاح لكن برضو يبقى فيه طابع غالب على الخطاب القرآني تمام ده بيساعد الواحد برضو ان الى حد كبير يصل للمراد. طيب لو قلنا ابتداء آا ايه المشكلة اللي بتعالجها قصة النمل اصلا؟ احنا دلوقتي هنبعض من زاوية النمل - 00:07:24

ايه المشكلة اللي بتعالجها قصة النمل كل ده موجود في الايه اتفاقا موقف الناس في الازمات هو دي المشكلة؟ مشكلة اسمها موقف ناس الازمات سوء التعامل مع الاساس حب النفس - 00:07:43

قل لي يا شيخ مصطفى بصوا من الحاجات اللي تساعدنا يعني حتى لو مش هنتكلم بشكل صريح. احنا نشوف ايه القصة عالجته عندنا من المشاكل ماشي؟ وابص في المشكلة دي. هل هي شخصية - 00:08:11

ولا مشكلة؟ لا اكتر عمومية. واضح؟ يعني قلنا دايما يحذر يحذر في في المدارسة او التدارس من النزرة الشخصية للايه؟ للنصوص في حاجة مسلا عندي واقعة هي دي اللي ايه؟ هتقعد تشيلني وتهبدني وتشيلني وتهبدني وتخليني مركز في نفسي اوبي. لأ ده يحذر منه. لكن فانا ابص لها ممكن تكون حاجة عامة مش حاجة خاصة - 00:08:31

فلاشك فيه حاجة خاصة. يعني كل هو الخطاب القرآني دي طبيعته. كل حد فينا ايه؟ هيأخذ نصيبه منه. بس بقى بنتكلم عن الحاجة العامة. ماشي طيب قول مشكلة الفردية - 00:08:52

طيب تمام ماشي قل يا حمزة لأ والمشكلة اللي بتعالجها سوء التعامل مع الازمات. ماشي قوللي ماما تناقل ماشي ايه طيب ماشي اتفضل ايه ماشي حد هيحقق شريك تاني؟ قوللي يا دكتورة اسماء - 00:09:07

اللامبالاة طيب يعني دايما من الحاجات اللي تسهل علينا فهم المشكلة ان احنا نقلب في دماغنا على الصورة العكسية في القرآن الكريم يعني اغلب المعاني آا اللي هي جت مستوره ربنا جسدها في صور منظورة في صورة نماذج - 00:09:53  
انسانية احيانا او غير انسانية بس في هي جسدت في نماذج. فالنمالة عملت كده مين عندنا في القرآن عكس النملة عامل عكسها تماما. مم فاصحاب السبت مثلا لما تعظون قوما الا هم اهلکم - 00:10:17

ممكنا صورة عكسهم تمام عكس النملة تمام لما هو حد ما له؟ لا انت ما بتشغلش ويقول لك هم كده كده هل كتنين؟ يعني لو ان قلنا سؤالهم ده ممكنا يفهم آا في اتجاهين - 00:10:35

قلنا ممكنا يفهم على انه ايه؟ ما تضيعوش وقتكم وتستنزفوا جهدهم خلاص؟ فهم منكرين عليهم. بس هم يعني لأ يعني مش عايزين الصالحين يستنزفوا طاقتهم. وده اللي بينجيهم. يعني الناس اللي بتنجيهم يبقى ده وجهة نزراهم. انهم بيقولوا لهم لم تعظون قوما؟ يعني هم وجهة نزراهم ان الناس دول ما فييش فايدة ايه - 00:10:48

منهم اصلا. تمام لما على الثانية بقى اللي بينكرروا عليهم دول اللي بيهلکوهم. اللي بي Shawfوا ان هم هلكوا ان هم اصلا دا وصلوا لحاجة اسوأ. انهم بيعملوا ايه؟ بينكرروا عليهم كمان. بينكرروا على اللي بيقوموا بمقام - 00:11:07

اصلاح طب تصلاح ليه وبتشوف الفتنة الثانية بقى اللي هي الفتنة الكويسة اللي هي ايه؟ آا الذين ينهون عن السوء. فئة الذين ينهون عن السوء. بتشوف الفتنة دي عملت زي النملة بالضبط - 00:11:19

انها عملت ايه؟ قالوا ايه؟ معذرة الى ربكم. يبقى هم مدركون ان في مسألة عند الله سبحانه وبحمده. خلاص؟ وهم نفسهم برضو ما

فقدوش شوفوا بقى عشان دول بعدين اللي احنا قلناهم في قصة النمل - 00:11:30

احنا قلنا بعدين في قصة النملة احساس الشخصي بالمسؤولية بس عنده ايه؟ عنده امل برضه عنده تفاؤل عنده حسن ظن. قالوا معدنة الى ايه؟ وايه؟ ولعهم اهو عنده امل يعني لعل لعل الكلام ده ايه؟ يفيد لعله ينفع رغم ان احنا بنتعامل مع قوم ما لهم مجرمين - 00:11:43

متحايلين على دين ربنا خد بالك اللي هو بيعمل ده مسلا حاجة يعني ده دول اصلاً متعمدين يايه؟ يخالفوا متحايلين ورغم كده بيقولوا برضه ايه؟ ولعل يمكن يمكن يرجعوا يمكن يتقوى يمكن هم - 00:12:02

فما فقدوش الامل في في الاصلاح رغم ان الواقع ماله زي الزفت الوضع سيء خد بالحضرتك من حاجة. من ناحية المجرمين اللي وقعوا في المشكلة. وسيء من ناحية الصالحين اللي موجودين نفسهم - 00:12:20  
لانه منقسم في طائفه منهم جاية بتقول لهم ايه؟ لما تعظون قوما ايه؟ الا ومهلكم يعني انتم جايين كمان بتقولوا لنا ما تستنزفوش جهدم في كده؟ ده انتم المفروض اصلاً كنتم تفكروا امشوا انتم اللي تقولوا لنا كده - 00:12:37

ابتداء حتى لو تذكير مش نكير حتى لو تفكير مش نكير برضو مش ايه ما يبنالوش ان انتم تقولوا لنا كده تمام؟ ولذلك دي حاجة مهمة جداً ما حدش يقف لحد في مقام اصلاحي. حد وافق في مقام اصلاح وفي خير ما تقفلوش الايه؟ الوافدين. لانك ترى ان هو في اتجاه غلط او حاجة او مشكلة وكده. تمام - 00:12:49

فها واضح جداً الطائفة دي من اصحاب السبت عكس آآ النملة تماماً. هم ايه اللي حصل لهم؟ ان هم ما بالوش باللي ايه يعني بمسائلة ربنا لهم معدنة الى ربكم - 00:13:06

ولا كان عندهم تفاؤل ولا امل في ان هم ايه ربنا يصلح حالهم ويصلح حالهم. فهم يئسوا يئسوا منهم ينسوا منهم. ده واضح جداً. هم قال لهم بعض نقاب الله ومهلكهم - 00:13:20

ثم ينسوا منهم. خلاص ما عندهمش اي ادنى امل او تفاؤل في ان هم ايه؟ يعملوا حاجة فانتم بتعظوه ليه اصلاً وتضيعوا وقتكم وتهلكوا نفسكم؟ خلاص؟ وانشغلوا بامر نفسهم او بخاصة ايه؟ او بخاصة نفسهم. طيب فين تاني - 00:13:30  
طبعاً فرعون حاضر بس يمكن هو هو حاضر كتير يعني هو طبعاً اي بلوي فيها الزفت ده. آآاه يعني هو حاضر في ان هو بيقول بس اللقطة اللي تهمنا انه يشوف اخطار قدام عينه بعينه ويعمل ايه؟ ويصر برضه على ايه - 00:13:47

ان اشعة ممكن من الزاوية دي يعني من زاوية بس هو كده كده هو ضايع يعني مش شايف انه ينطبق عليهم تماماً لأنّ هو ده يعني احنا بنتكلم يا جماعة عشان انتم تفكروا صح يعني حطوا حالة منطبقة على حال. ازمة - 00:14:15

احنا قدام ازمة في الازمة دي الناس بتفكر ازاي يعني احنا ازمة ونفكري فيها ازاي؟ حد يعني بيفكري في نفسه ولا بيفكري في ناس معه بيفكري في نفسه بيفكري في يعني هي دي يعني اقصد حتى لو احنا هنقول مسلاً فرعون نقوله في الحلة دي. نقوله في الحلة دي في اللقطة دي زاتها اللي هو حد بيفكري في نفسه سواء فرعون مش يعني هو - 00:14:55

فكري في نفسه في ايه في ان هو عايز وخلاص بيتصدر عليهم بالي شكل وان كان التمن مكان فكر في نفسه ما فكرش في مصلحتهم وهم في انشائهم هم. بس هو اهلك معهم برضو يعني وهلك - 00:15:15

بس برضه هو بسوء تقديره هو من البداية لقطته من البداية اصلاً. ان هو من البداية هو بيفكري في في نفسه مش بيفكري فيهم هم يعني ما ها في ايه - 00:15:25

برضو مش مش مرتبطة به هو يعني هو سيدنا نوح مش ابنه ما هو سيدنا نوح نفسه لا بس هو بيعرض عليه حاجة فده هيبقى مكان النمل الثاني مش مكان النملة. او نتكلم على حد في موقع النملة هو مش في موقع النملة يعني. ان كل دولة هيسمع - 00:15:41  
حتى لو نملتين ثلاثة يسمعوه مش مشكلة بس اللي اقصده اللي اقصده ان هو انا بتتكلم دلوقتي اللي سيدنا نوح في مكان النملة لو صح التعبير وابنه في مكان النمل - 00:16:09

ان هو ونادي نوح ابنه يعني هو ناداه انا ما انا قلت اصلاً تصرف النملة ده متكرر عند الايه؟ الانبياء اصلاً في وقت الازمات ونادي نوح

ابنه قال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت - [00:16:19](#)

يعني ده ايه؟ ده ده سلوك سيدنا نوح ان هو لغاية اخر لحظة مش فاقد الامل في ايه؟ في انجاءه. فده زي ده زي النملة. مش عكسها يعني زي النملة. سلوك سيدنا نوح زينة - [00:16:33](#)

تمام؟ سيدنا يونس مع مين؟ مع الحوت ها؟ هنا بقى سيدنا يونس بقى في العكس في قبل قبل ما يطلع ايوة في الصورة العكسية في العتاب اللي ربنا عاتب فيه سيدنا يونس عاته عليه - [00:16:43](#)

ده ايه على انه ساهم انه فقد الامل فيهم اعاته على انه فقد الامل ايه؟ فيهم دي منطبقه. فهو خلاص هو انت العزاب نازل بكم مش عارف ايه والكلام ده. فعاته على ايه؟ على ذلك. وان هو ساهم بدون ازن برضو - [00:17:00](#)

وده اللي النملة عملته. النملة ما ساهمش وقالت انا ايه يعني هو سيدنا يونس فكر لما يعني هو كان ايه مشكلة العتاب؟ في ان هو هو لو بقى بينهم ما يهلكش ابدا. طبعا. يعني هو الصالح هو مش هيملك - [00:17:16](#)

اه هو مش هيملك حتى هم لو هلكوا مش هيملك بس هو فكر في مصلحته ماشي؟ الدينية. يعني شايف انه يفتح نفسه ارض ايه؟ جديدة وده بيحصل للاسف برضه من كتير من الاخوة الصالحين والاخوات الصالحات - [00:17:31](#)

انا اقول لك لأ والله اصل انا فكر في مصلحته هو الايه؟ الدينية طب والناس اللي انت هتسبيبهم دول ما يمكن بقائك فيهم ايه؟ يكون سبب ان هو يرفع عنهم العزاب - [00:17:45](#)

فهنا سيدنا يونس موقفه لما نبص عليه العتاب اللي ربنا عاته عليه ماشي عكس ما فعلته الايه؟ النملة. فبرضه ايه بقى؟ برضو ايه الفكرة برضو ايه صورة اساسية فقدان الايه الامل فيهم واليأس منهم مش متفايل لهم بمصير اصلا - [00:17:57](#)

يعني ما فلذلك لا بيتحرك ولا بيعمل ولا بيودي فخلاص فكر في ايه؟ في نجاة نفسه. ما هي بصورة اساسية. وهو ده ولذلك كان عותب عتب على ذلك. يعني احنا برضو مش هننفي - [00:18:16](#)

في عتاب حسن احنا بنقول انه مش مش خطيبة ولا كبيرة ولا كزا بس ايه ولا يساء الزن بسيدنا يونس بس برضه هو عاتب على ايه على ذلك ان هو برضه ينبغي انه يصبر لايه؟ للنهاية - [00:18:26](#)

يفهم دايما الشخص اللي يقوم مقام اصلاحي انه الامر مش مش برأسه هو مش بارادته هو الامر ليس بارادته ايه؟ هو. يعني لما نرجع بقى لفضية الكهف مثلا هنجد ان فتية الكهف متى اخذوا القرار بالاعتزال - [00:18:36](#)

انا هم امتى خدوا القرار بالاعتزال هم استفرغوا وسعهم في ايه؟ في هداية قومهم. خلاص بقى هم وحتى ما راحوش وهم سايبين وفي فرصة ان قومهم ايه؟ يهتدوا. بل اصلا يمكن - [00:18:52](#)

بنشرح القصة قلنا لعل زهابهم ده كان طمعا في ايه؟ في ان بقى في ايه؟ والله فرصة لاسلامهم مرة تانية او فرصة لاهديتهم مرة تانية احنا لما نروح بس نغيب - [00:19:06](#)

شوية كده ايه ونحاول نرجع ناخذ جولة ايه جولة جديدة لكن انا فاهم هم قاموا بالنصح ده خلصوه انا بتكلم على موقف الاعتزال زاته. هو لون من ايه؟ من طب خلينا نصبر شوية كده نكن شوية وبعدين نعاود الايه؟ الكرة مرة اخرى. لعل - [00:19:16](#)

يعني يصلح الله عز وجل ايه شأنه. فهي دي يعني ممكن تبقى حاضرة بين بين اعينهم اصلا ولذلك بنشوف النبي صلى الله عليه وسلم مثلا في موقف ملك الجبال طب ما هو لو شئت لاطبقت عليهم الايه؟ الاخشبين. طب هم استوجبوا ان يحصل لهم كده. بس النبي

صلى الله عليه وسلم برضه ايه؟ نصح لهم ولم يفقد - [00:19:34](#)

بالامل فيهم واني لارجو ان يخرج الله من اصحابهم نسمة توحد الله ومش ساهم ومشي ده رجع عليهم ايه؟ تاني انا متخارج من عندهم بحث عن ارض جديدة ورجع لهم ايه؟ تاني برضو - [00:19:58](#)

ولذلك اصلا من اوائل ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم لو صح ان القلم من اوائل ما نزل. خلاص؟ فاصبر لحكم ربك وايه؟ ولا تكون كصاحب الحوت اذ نادي وهو ايه - [00:20:11](#)

مكظوم لولا ان تداركه نعمة من ربهم فاصبر ايه؟ لحكم ربه. ان انت ما تتحركش الا بايه؟ ولذلك حتى كل ما النبي صلى الله عليه

وسلم پحدتہ سیدنا اپو بکر - 00:20:21

في الهجرة هيقول له ايه لم يؤذن لي بعد لم يؤذن لي ايه بعد رغم مثلا ان احنا كنا بنقول طب بحزبة عقلية طب ما خروج النبي صلى الله عليه وسلم للحجارة كان احسن للدعوة - 00:20:31

بحسبتنا العقلية احسن لدعوى انه يخرج بروح فين؟ طب ما هو النجاشي يعني خلاص ده حتى بعد استقرار الامر النجاشي المسلمين عاشاوا في كفه ايه؟ في امان. وفرصة ان هم والنجاشي نفسه كمان حد متعاون يعني آآ على الاقل في المرحلة الاولى - 00:20:50  
لأو مسلم في المرحلة الثانية. النبي امر الصحابة انهم يصلوا ايه؟ عليه. فمسلم اسلم فكانت فرصة كويسة انه ايه؟ نخرج بس دي طبعا الله اللي يعلمها. احنا يعني بعد الانبياء والرسل ده وحي. بعد الانبياء والرسل احنا بنحاول نستقرأ ونسترشق. بس اقصد ساعتها 00:21:06 بنشوف ازاي مساحة الاهتمام -

والالتزام وبpresso فكرة ان ان انت ما تعرفش يعني ما تجزمش على حد بايه؟ بمصير انت دايما من من الحاجات اللي لازم تكون

مستولية على قلب المصلح دايما الايه؟ الامل في اصلاح اللي هو بيسعى لاصلاحه - 00:21:25

التفاؤل بـان ربنا يصلح حاله فالنبي متفائل بهم لـابعد حد رغم ان هـم اـيه الـامور بتقول غير كـده خالص. هو في حـيـطة سـدـ. وبـرـضـو  
مـتفـاـئـل لـابـعـد حدـ. لـعل الله يـخـرـج من اـصـلـاـبـهـ نـسـمـة توـحـدـ اللهـ - 00:21:40

قال له ازاي هو مش ايه النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدعو عليه انا لما يأتيه سيدنا ابو هريرة تقريبا يطلب منه ان يدعوه على  
ايه؟ على دوس - 00:21:54

فيرفع يديه اللهم اهد دوسا واتي بهم اللهم اهد دوسا واتي بهم عنده امل رغم ان سيدنا ابو هريرة هو ايه؟  
هو مأمون عند النبي صلى الله عليه وسلم وموثوق وجاي بيحكي الواقع ايه - 00:22:07

واقع سيء جدا يعني يخليه يقول لا بس برضو ايه لا يزال الامل يراوده او عنده تفاؤل لحسن زن ربنا ايه وبرضو بيقوم بدوره. تمام ام ممكن سيدنا موسى معبني اسرائيل نفسهم. لقد عالجت بنبي اسرائيل اشد المعالجة. يعني بس خلاص يعني ممكن بقى ما انا بقول النماذج الحلوة اللي موجودة كتير. الانبياء - 00:22:21

هناقي حاضر فيهم الكلام ده. ليس لك من الامر شيء. يعني او يعذبهم او يتوب عليه. مش فاهم لا افلأ هو عمل اللي عليه ان  
ال القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمث فينا لا هو ما قصرش سيدنا هارون - 00:22:44

لَا مِشْدِي خَالِصٌ لَا هُوَ كَانَ مِشْكَلَةً سَيِّدَنَا كَعْبًا كَتَشَ اسْتَصْفَارَ دُورَهُ لَا. هُوَ أَحَبُ الدُّنْيَا يَعْنِي مِشْ لَا مِشْ دِي. إِيُّوهُ بَسْ مِشْ  
يَعْنِي مِشْ عَايِزِينَ نَبَعْدَ يَعْنِي مِشْ عَايِزِينَ أَهْنَا وَاضْجَعْتَنَا جَدًا مَوْقِفَ سَيِّدَنَا يَونُسَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَتَابٌ - 00:23:10  
سَيِّدَنَا يَونُسَ وَعَنْدَنَا مَوْقِفَ اصْحَابِ السَّبِيلِ وَاضْجَعْ جَدًا بِرَضْوَ النَّاسِ الَّذِي هُمْ قَعْدُوا عَنْ أَنْ هُمْ أَهْنَبُهُمْ يَعْنِي يَأْسًا مِنْهُمْ أَوْ أَنْ خَالِصٌ  
الخَطَرُ جَاءِي يَعْنِي مَا خَالِصٌ هَنَقُولُ أَيْهُ؟ الْخَطَرُ جَاءِي. الْمَهْمَ يَعْنِي فَالْشَّاهِدُ - 00:23:47

ده برضو ينبعنا عن المشكلة الرئيسية هي لما نيجي نبص كده نلاقيها المشكلة دي اصلاًاما بتحصل الازمة ياسوء احباط والانسان مش يعني خلاص بيشعر ان هو جهده او الحركة بتاعته ما لهاش ايه؟ ما لهاش لازمة. تمام؟ يعني وده برضه - 00:24:05  
ناشي عن ان برضو فيه بيقى فيه هنا فيه خلل حصل فيه خلل حصل. الخل ده في ان الانسان برضو دي حاجة تانية ان الانسان آا فاهمه لده ٥ فهمه لده ١ - 00:24:23

برضو انا مش دوري اهي الناس يعني لما الانسان يفهم دوره برضو دي احيانا مشكلة ان احنا ايه بنتصور ان احنا اللي بنرسم نفسنا الدور. فاهمنے؟ احنا اللي بنحط الدور وبينسمه وبينحط له نتایج واثار لأ - 00:24:35

يا جماعة للاسف الشديد يعني النظرة الغربية او النظرة المادية سيطرت على الصالحين احنا الحياة عندنا هي الحياة الاخرة يعني احنا الحياة عندنا ما بتنتهيش بالموت ده الحياة الحقيقة بتبدأ بالموت - 00:24:52

ولذلك دائماً بنفكّر بطريقة الغرب او بطريقة الناس الماديّين يقول لك اين مؤشرات النجاح؟ اين تباشير مش عارف ايه؟ اين بالطريقة بتاعة الناس بتوع الدنيا لو واحد زائد واحد يساوي اتنين وعايز يشوف المكاسب ايه بنفسه ويشوف لأ - ٠١:٢٥:٠٠

يعني كنت بقول لهم في اعمال دعوية او اصلاحية بيقوم بها المصلحين من المسلمين. في عرف الناس الماديين او الغربيين هو فشل واحفاء وخسارة بس في عرف الشريعة هو ايه - 00:25:25

مكسب وعمره ما كان خسارة. ليه؟ لأن هو مرصود له في الآخرة دي بشق والشق الثاني انه دائمًا في فكرة الصلاح في الوحي او الاصلاح في الوحي انت حد صاحب نزر بعيد - 00:25:42

يعني احنا الفرق بینا وبينهم في ايه؟ في قصر وطول النزول هو بيشوف ايه؟ بيشوف الحاجة اللي ايه؟ اللي قدامه دي. انما مسلا يشتغل على منتج استراتيجي هيكتسب بعد تلتميذ سنة - 00:25:57

لأ هو ما لوش دعوة بالكلام ده اصلا هو عايز الرجال بتاع شركة ابل ده ولا جدع بتاع ميكروسوفت ولا الثاني بتاع فيسبوك ولا بتاع جيرال موتورز هو حد عايز يعمل ايه؟ عايز المدرسة دي وبتصوره لنا كحد ناجح انه انه قادر بيشوف - 00:26:10

ثمرة جهده في ايه؟ في حياته. شف خدوا بالكم من اللقطة دي عشان دي لقطة خطيرة جدا لقطة خطيرة جدا في مفهوم النجاح والفالح ما بين الدنيا والآخرة ما بين اهل الدين واهل الدنيا. فبتصوره لنا ناجح انه شاف ايه؟ ثمرة جهده في حياته - 00:26:25

وبيعتبروا الفاشل هو اللي ايه؟ اللي ما شفش ثمرة جهده في حياته. يقول لك ده ده مش عارف ده فكري. مات ولا شافش مش عارف ايه. وجه عياله من بعده ولا جه واحد من بعده خد الفكرة بتاعتته عمل - 00:26:41

تمام كده؟ نعتبره فاشل هو ما نجحش ان هو بيشوف ثمرة آآجهده او فكره. لا عند اهل الآخرة الموضوع مش كده خالص الموضوع ان انا بشتغل وبموت وما بشوفش نصر زي ما حصل مع الصحابة - 00:26:51

السيدة سمية رضوان الله عليها ماتت فين؟ في مكة ده ما شافتتش حتى الصحابة لهم دولة في المدينة كان ممكن كمان ما تكونتش شافت ناس منهم مسلا راحوا الحبشة ونجوا في الحبشة. تمام - 00:27:10

يعني ما شافتتش مكة بتتفتح وماتت هي في في ولذلك لما خدوا بالكم لما كان بعض الدعاة آآربنا يصلح حالنا وحاله. لما جت زلة لسان منه كده هي مش مقصودة يعني عشان برضو بقى منصفين. لما جت زالت - 00:27:23

منه كده ووصف النبي صلى الله عليه وسلم بأنه فشل في مكة تمام هو الكلام ده كان انطلاقا من ايه النوع ده من الدعاء مسيطرا عليهم الفكرة الایه؟ الغربية اللي بتقول فين ثمرات الایه؟ هو عايزه بقى زي لينين وزي ماركس ويحشدو الجموع ومش عارف ايه. ما الكلام ده يعرف يعمله اي بطال - 00:27:37

ماشي؟ فمن وحي النزرة دي لأن النزرة الغربية وده افة كبيرة كبيرة تسربت لكثير من المصلحين. انه عايز بيشوف سمرة جهده فين؟ في حياته لا بيقى ايه؟ بيقى ماشي غلط. ده ده وصلت لاوقات ان احنا بقينا بنقيم بها. احنا مش هنصح ولا ايه؟ ولا غلط - 00:27:58

ان التجربة دي سليمة ولا مش ايه ولا مش سليمة؟ مش لازم مش لازم خالص ففكرة ان الانسان نفسه بيقى رابط الموضوع بنتائج تتحقق في الدنيا؟ لأ مش لازم او انه بيقى على مستوى انا كنت بقول لهم حالا - 00:28:17

مثلا لما بنقوم نعمل مؤسسة تعليمية هدفها ايه؟ المفروض المفروض ان اهدافها دينية اخروية من ناحيتنا احنا. يعني انا انا بخدم دنيا الانسان ده عادي بعلمه وفيزياء وكيمياء وانجلش ومامس وساينس ومش عارف وايه كده. انا بخدم - 00:28:34

واضح؟ بس انا انا اهدافي ايه اخروي دينية. طيب انا عملت المدرسة بتاعتي دي سي مسلا وعملت المؤسسة التعليمية بتاعتي ما كسبتش مسلا اه بالعكس خسرت مادية اجي وما توسعتش زي الثانية. الثانية عملت ايه؟ السنة اللي بعدها عملت فرع والثاني والثالث والرابع والخامس. انا في عرف المؤسسات التعليمية من من زاوية اقتصادية بيعتبر ايه - 00:28:50

فاشل وبيشوفوني خسرت وانا في الحقيقة لا ما خسرتش انا كسبت لان في مسلا لو المكان ده خسرعشرين الف في السنة العشرين الف دي في عشرين الف حسنة اقصدها - 00:29:16

بالنسبة لي مجهدونا راح حضر ان هو ما راحش حضر مفهوم؟ فاهل الآخرة لهم حسابات ايه؟ اخرى. انا كنت اذكر كده كان في

مؤسسة آآ طبية خيرية. فاحنا كنا المفروض يعني - 00:29:31

بصدق ادارتها يعني فكان يجي الاخوة في الاخر يقولوا ايه بس احنا كده بنخسر احنا بندفع لنا عشر تلاف. طب لا احنا بنكس احنا بنخسر المفهوم الاقتصادي بس انا بكسن بمفهوم الایه؟ ان انا الخدمة عندي تساوي فلوس - 00:29:46

انا بدفع فلوس عشان ايه؟ عشان ادي الخدمة عشان امك من تأدية الخدمة اللي انا ما كنتش هاديها في مكان ايه تاني. ده يلتفت له 00:30:01

مهم جدا انا مش متاح لي ان انا مسلا اخدم ناس مرضى محتاجين يخشوا العناية المركزية - 00:30:17  
طب اتيح لي ان انا اديره مكان زي كده مثلا ويخسر فيه عشر تلاف العشر تلاف دي مش خسارة هي ايه؟ هي مقابل ان انا ودفعتها اتاوة عشان ياتح لي اني اخد سواب - 00:30:17

انقاد ارواح مفهوم الكلام ده لازم يفهم ان سيطرة النفسية الغربية حتى على الاخوة والاخوات خلتهم يبصوا للامور كده. لأ احنا احنا نجحنا مش ان احنا حققنا عند الناس نجحنا ان احنا حققنا عند ربنا اللي هو وصانا به - 00:30:30

عملنا اللي علينا. احنا حياتنا مش الدنيا بس. احنا بنشتغل عشان حاجات هنموت ومش هنشوفها هتموت ومش هتشوفها. هو النهاردة 00:30:49

مسلا هو آآ هو مارك ولا ولا ستييف جوبز ولا مش عارف آآ مين العالم دي! هو بيشتغل عشان خاطر آآ الانسانية - 00:31:09

حتى ولا الانسان مش انسانيه واغلب الدول الاسلامية دول نصابين اصلا الا من رحم الله لأ بس انت بتشتغل وانت هتموت انت عمال ميت سنة هتحصل هو ده بالنسبة لك انت ايه؟ مكسب بالعكس. ده هو الصالحين آآ المصلحين ما بيبصوش على ايه؟ خالص خالص.

ده ده بيعكر عليهم ان هم يشوفوا ايه؟ ثمرات اللي هم عملوه - 00:31:26

ده الارحم بهم والارفق بينهم ما يشوفوش. ولذلك النزرة دي لما تحضر اللي قلنا عليها قبل كده التعلق بالنتائج. وكم هي مؤذية كم هي 00:31:44

مؤذية هي اللي بتبقى سبب انك ايه تيأس وتحبط وتقول انت ما انا اعمل ايه لزمنه - 00:31:59  
قلت له انا زهقت من مراتي دي انا انا طهقت من عيلي. الاخوة دول قروفوني. انا مش عارف زهقت من المكان الفلاني. انا مش عارف. ليه؟ انت اصلا يعني برضو رابط الامر بالايه - 00:31:59

بالنتيجة. انما لو فهم المرء نوع الدور الذي هو مأمور به ما يركش خالص في ايه في نتائج هيعتبر نفسه ان كل جهد بذلك زي سبحانه الله! ازا كان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا على الكلام الكلام اللي هو لمصلحتنا - 00:32:11

الكلام اللي هو طلب مش بذل بيقول لنا على الطلب بتاعنا ما فيش طلب بيضيع عند ربنا ما من مسلم يدعو بدعوة الا اعطاه الله بها احدى ايه يعني طلبي انا ما بيروحش. طلبي ما بيروحش - 00:32:30

يبقى بدرى هيروح يعني اما باطلب باطلب منه ما بيضيعوش امال انا بقى لو بذلت ليه يضيع ده الكلام ما بيروحش فازاي البذل ده يروح انا لا نضيع اجر من احسن - 00:32:47

ما يرضاش عنه ما يرضاش عنده حاجة يعني يابني انها انتقوا مثقال حبة ايه؟ من خردل. فتكن في ايه؟ في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله - 00:33:06

ما فيش حاجة بتروح عنده. ما فيش حاجة هتضيع عند ربنا فما فيش حاجة ضايعة وبناء عليه اللي انا عملته ده حد يقول لك جهد ضائع على الفاضي لا مش ضايع مش على الفاضي - 00:33:21

طالما ان العبد عمل ايه ان هو اخذ بالأسباب وضبط الامر وكلام من ده ما فيش حاجة ضايعة انما ايوة في جهد ضائع ان يكون في الاتجاه غير الایه؟ الصحيح - 00:33:32

اهو عادي بضيع فعلا. اللي عمل اللي فيه رباء ده ما هو ايه؟ ما هو ضايع هباء منثور العمل اللي مش على سنة النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ ما ينثورش - 00:33:45

ما فيش حاجة ضايعة خالص. فخدوا بالكم لازم تنتبهوا ان مفهوم اهل الاخرة غير مفهوم اهل الدنيا وانه طغيان المفاهيم المادية لاهل الدنيا على اهل الاخرة تعوق سيره المفاهيم المادية عندنا مفهومين رئيسين. المفهوم الاول هو مفهوم ايه؟ رؤية النتائج بياننا -

والمفهوم الثاني هو الاستفادة الشخصية انا استفدت من ايه شخصيا؟ يعني هو الناس دي بتنجح ليه ؟ هو عنده النجاح ده المفروض يعمل في انا ايه اخلي حياتي احسن صح ؟ يعني باكل احسن وبشرب احسن. وبلبس احسن وبيتني احسن - 00:34:22

فبقى عنده بقى المفهوم الحاضر. الحاجة اللي مش هيشف لها نتيجة واللي هو مش هيستفيد منها ينفض يديه منها للاسف بقى هذا المفهوم تلك المفاهيم الفاسدة سردت هم وايه ؟ وطفت - 00:34:41

على كثير من العاملين لنصرة الدين فاصبح طب انا انا قلت لدرجة ان اختي تقول لك انا مش لاقية نفسى. انا مش حابة كده انا مش هعمل كذا. ليه دي - 00:35:01

بقت نفسه حاضرة فين هو نفسه حاضرة انا ايه المردود علي بس انا هقدر اقول الكلمتين دول للعيلين دول وما فيش فايدة. السعيان ما فيهاش فايدة انا عايز اقولها للعيال اللي فيهم ايه ؟ فايدة عشان لما يبقى نتائجهم حلوة فيرفعوا راسي - 00:35:12

واحد بالك انت ؟ اصل انا اللي ايه خد دول لو اشتغلت معهم هجيب نتيجة حلوة ويجب نتيجة بسرعة فيعمل ايه ؟ فيرفع راسنا بس بالاحوج ودول ممكن حد يشتغل عليهم ودول كذا. يعني المنطق بيقول ايه ؟ لما يكون عندنا عيال شطار - 00:35:29

وعيا عيال بلدا جدا وعندنا معلمة شاطر وملمة متوسطة. نودي مين لمين ؟ الشاطرين الشطار لا ما ده اللي الشاطر اللي عايز الشطار المفروض الشاطرة تروح له اللي هم ايه ؟ المني ده جدا. عشان تورينا شطارتها فيهم - 00:35:42

لأ لما ليه لان الانسان بيفكر في نفسه فالشاطرة عايزه الایه ؟ الشطار. عشان عشان هي تبان فيهم هي تبان تبان معهم اكتر فاصبحت دي الرؤية. انا عايز الحاجة اللي انا ايه بحب اعملها وبعرف اعملها ليه ؟ عشان ابان فيها اكت. ابان فيها قدام نفسى - 00:35:59

وبان فيها للاسف الشديد انما بقى ما باخدش بالي بقى من الاجر المدخر ان انا مسلا العيال دول هم كانوا طينة الواد ما بيفهمش اي حاجة خالص. بقى بيقرأ مكسر. لما بيقرأ مكسر الناس مش هتفرح بالنتيجة. بقى انت عملت ايه ؟ ده عيل بيقرأ مكسر - 00:36:21

بس عند ربنا الجهد اللي بيزل جهد ايه ؟ رهيب لان اتنقل نقلة ايه ؟ كبيرة. كبيرة جدا. لأن روح للثاني اللي هو بيشاط جهد بساط هي عمل زوبعة حلوة فانا اتبسط متاخر حضور النفس وحضور النتائج. مؤذن للانسان. يخلية يحطط من نوع من الجهود ويختار آن نوع من الجهود على نوعه - 00:36:37

والآخر انما الانسان لما يبقى حاضر عنده فعلا آآفهم لطبيعة الدور المنوط به واخلاص الله وابتغاء لوجه الله اولا ولا تحضر نفسك.طبعا لما نيجي نقول انت دائما لما نيجي نقول هنقول النملة تبان ايه ؟ تبان فدائية - 00:36:57

تبان مضحية تبان نفسها مش ايه ؟ مش حاضرة خالص. هي واحدة بتخاطر وبتغامر بنفسها عشان تقوم باليه ؟ بدورها دوا عندها. قمة التفاؤل ان يكون في حياته بخلاف حد تاني لأ انا اصل انا كده هضيع جهدي على الفاضي. انا هقهر نفسي على مش عارف ايه. اصل انا مليش في الموضوع اصل انا هتعجب نفسي هعمل انا عايز اعمل حاجة انا ايه بحبها - 00:37:11

والله وصلنا لمرحلة كده ان بقينا حتى في الاصلاح بنتشهي بنتشهد نختار في الاشخاص بنختار فبناء عليه النملة بشوف بشكل واضح ان احنا قدام حد لأ لو هنتكلم على على المشكلة بصورة اساسية هي مشكلة - 00:37:30

اه بشكله يعني ممكن نقول كده زاهر اللي هو بقى ايه ؟ نقول التناقل والقواعد والكلام ده طب ليه تناقل القعود ده حصل عشان خاطر بقى اليأس واللي مش عارف الاحباط من الناحية دي. ليه بقى الاحباط ده حصل - 00:37:50

عشان حاجتين عشان التعليق بالنتائج النزرة للنتيجة والحضور النفس زاته نفسي حاضرة متعلق بالنتائج. طب ايه اللي خلى نفسي حاضرة وانا متعلق بالنتائج بالشكل ده ؟ ان الانسان لا يفهم دوره على الحقيقة - 00:38:04

ان انت دورك تعمل ايه اللي قلناها انما انت منذر ان عليك الا البلاغ ليس عليك هداهم ليس لك من الامر شيء يبقى فاهم ليه فدي المشكلة باختصار ان شاء الله نستأنف في الحلقة القادمة. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. فاقرأها دوما معتبرا - 00:38:23

متبعا هدي الاقوال وتفكر فيها وتدرس تستيقظ من بعد ما نام - 00:38:45